

01 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/وصف به نفسه

في كتابه/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام

ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس العاشر رحمه الله - 00:00:00

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في البلاد الا من الغمائم والملائكة وقضي الامر وقوله هل ينظرون الى او يأتي بعض ايات ربك

وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:00:23

وقوله ويبقى ويوم تشقق السماء والتنزيلة وقوله ويبقى وجه ربك بالجلال والاکرام وقوله وقوله كل شيء هالك الا

وجهه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد. هذه الايات -

00:00:44

التي ذكرها الشيخ رحمه الله في موضوعين الموضوع الاول موضوع مجيء الرب سبحانه وتعالى. الموضوع الثاني اثبات الوجه لله

سبحانه وتعالى وهما صفتان من صفاته المجيء والاتيان من صفات الافعال التي يفعلها - 00:01:08

سبحانه اذا شاء واما الوجه فهو من صفات الذات. قوله تعالى فلينظروا الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر

هذا بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة فاتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:01:28

انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هل ينظرون الى خلوف السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم

عدو مبين فان زلتم من بعد ما جاء تكلم البيئات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. هل ينظرون الى اخر الاية - 00:01:48

امر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين ان يدخلوا في المكافة. والمراد بالسلم الاسلام ان يدخلوا في دين الاسلام كاد بان يفعلوا كل ما

امر به الله سبحانه وتعالى ويجتنب كل ما نهى الله عنه لان هذا هو الاسلام الاسلام معناه - 00:02:09

الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك واهله. ومعنى ذلك ان المسلم يأخذ الاسلام كله ولا يأخذ بعضه ويترك

بعضا. يأخذ ما يوافق هواه ويترك ما يخالف هواه. بل المسلم - 00:02:29

هو الذي يمثل اوامر الله سبحانه وتعالى سواء وافقت هواه او لم توافق هواه وهذا هو الاستسلام. الاستسلام هو الانقياد الذي يقبل

كل ما جاء به الاسلام هذا مستسلم لله عز وجل. واما الذي - 00:02:49

يأكل شيئا ويترك شيئا فهذا لغير مستسلم لله وانما هو مستسلم لهواه ومن كفر ببعض فهو كافر بالجميع وذلك ان قوما قالوا نأخذ من

الاسلام ما يوافقنا ونترك ما لا رغباتنا فانزل الله هذه الاية. يا ايها الذين امنوا - 00:03:08

ندخل في السلم كافة يعني لا تكونوا مثل هؤلاء الذين يأخذون من الاسلام ما يوافق رغباتهم ويتركون ما عداه. ولا تتبعوا خطوات

الشيطان بين سبحانه ان الذي يأخذ بعض الاسلام ويترك بعضه انه متبع لخطوات الشيطان - 00:03:29

فان الشيطان هو الذي امر بذلك فيأمرهم اولا لان يأكلوا شيئا ويتركوا شيئا ثم هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية ان يأمرهم برفض

الاسلام كله فاخذ بعض الاسلام وترك بعضه هذه خطوة لترك الاسلام كله - 00:03:51

وهي من خطوات الشيطان. الشيطان لعنه الله يتدرج في بني ادم. ينقلهم من ظلال الى ظلال يبدأ بهم شيئا فشيئا لا يقول لهم اتركوا

الاسلام نهائيا اذا رأى منهم رغبة في الاسلام لا يقول لهم اتركوه. ولكن يقول لهم خذوا بعضه واتركوا بعض - 00:04:12

قولوا ما تهواه انفسكم ويتوافق مع رغباتكم واتركوا ما لا يتوافق مع رغباته ثم ينقلهم بعد ذلك الى تركه كله. هذه خطوات الشيطان فالشيطان عدو مبين للانسان لا يريد له الخير ابدأ - [00:04:35](#)

يريد ان يخرج من الاسلام اما دفعة واحدة واما بالتدريج فان رأى من الانسان رغبة عن الاسلام وبغضا للاسلام صرفه عنه دفعة واحدة فان رأى منه محبة للاسلام ورغبة فيه فانه يأتيه من ناحية التدرج - [00:04:53](#)

شينا فشيئا وهذه خطوات الشيطان فكيف الانسان يتبع الشيطان وهو له عدو مبين؟ كيف الانسان يتبع عدوه هل يؤمل في عدوه انه يريد له الخير ابدأ. العدو لا يريد لك الخير ابدأ - [00:05:15](#)

وان امرك بشيء من الخير فان من ورائه حيلة فمقاصد والا فهو لا يريد بالانسان الخير ابدأ انه لكم عدو مبين. يعني بين العداوة. بين العداوة. فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا ان الله - [00:05:35](#)

عزيزي الحكيم بعد ان نهاهم الله سبحانه وتعالى عن اتباع خطوات الشيطان وبين لهم الحق فمن جل بعد ذلك بعد البيان فان الله سبحانه وتعالى ينتقم منه. لانه قامت عليه الحجة. واستنارت له - [00:05:56](#)

الحجة فاذا ترك الحق بعد ذلك فان الله عزيز حكيم هذا وعيد عزيز يعني قوي ينتقم ممن ترك الحق بعد معرفته حكيم يضع الامر في مواضعها سبحانه وتعالى. لا يعاقب من لم تقم عليه الحجة. وانما يعاقب من - [00:06:16](#)

قامت عليه الحجة واستنارت له الطريق قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ثم قال سبحانه وتعالى متوعدا لهم - [00:06:36](#)

ثم قال سبحانه وتعالى متوعدا لهم وعيدا اخر. هل ينظرون اي هؤلاء الذين رفضوا قبول الاسلام والدخول فيه كله هل ينظرون واتبعوا خطوات الشيطان الذي هو عدوهم؟ فاعرضوا عن طاعة ربهم - [00:06:55](#)

الذي يريد لهم الخير واتبعوا طريقة الشيطان الذي يريد لهم الشر وهو عدو مبين لهم ما ينظرون ما ينتظرون هل معناها ماء؟ استفهام استحباب انكار هل استفهام انكار معناها ماء؟ ما ينظرون اي ينتظرون - [00:07:15](#)

هذا وعيد لهم بالعقوبة. ومتى هذه العقوبة؟ هذه في يوم القيامة. وينظرون معناها ينتظرون العلماء يقولون في النظر اذا عدي بنفسه فمعناه التوقف والانتظار مثل قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا - [00:07:38](#)

اي توقفوا وانتظرونا. يقول المنافقون يوم القيامة اذا انطفأ نورهم يقولون للمؤمنين انظرونا اي انتظروا لا تسرعوا وتذهبوا عنا. انظرونا نقتبس من نوركم. هذا اذا عدي بنفسه فمعناه التوقف انتظار اما اذا عدي بي الى اذا عدي بالى فمعناه المعاينة بالابصار - [00:08:00](#)

كما قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الى ربها ناظرة. اي انها تنظر الى ربها سبحانه وتعالى معاينة بالبصر فاذا عدي النظر بالى فمعناه المعاينة بالابصار الى ربها ناظرة. اما اذا عدي النظر بفي - [00:08:25](#)

فمعناه التفكير والاعتبار. قال تعالى افلم ينظروا في ملكوت السماوات والارض؟ ينظر في ملكوت. يعني يتفكر في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء. اذا فالنظر على ثلاثة اقسام. ان عدي بنفسه - [00:08:51](#)

بدون واسطة فمعناه التوقف والانتظار انظرونا نقتبس وان عدي بالى فمعناه المعاينة بالابصار. وان عدي به فمعناه المعاينة بالابصار الى ربها ناظرة. اما اذا عدي النظر بشيء فمعناه التفكير والاعتبار. قال تعالى افلم - [00:09:10](#)

انظروا في ملكوت السماوات والارض ينظر في ملكوت يعني يتفكر في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء اذا فالنظر على ثلاثة اقسام ان عدي بنفسه بدون واسطة فمعناه التوقف والانتظار. انظرونا - [00:09:36](#)

نقتبس وان عدي بي الى فمعناه المعاينة بالابصار وان عدي به فمعناه التفكير والاعتبار ينظر في ملكوت السماوات والارض هل ينظرون اي ما ينتظر هؤلاء الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. يأتيهم الله معناه - [00:09:57](#)

الله يجيء بنفسه سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين عباده يوم القيامة يجيء بنفسه مجيئا يليق بجلاله سبحانه وتعالى ليس كمجيء المخلوق وانما هو مجيء يليق بعظمته سبحانه وبعجلاله. كسائر صفاته. فهو مجيء حقيقي. لان الله اخبر به عن نفسه - [00:10:21](#)

ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام ظل الجمع ظلة وهي ما اظلك من فوقك والغمام معناه السحاب الرقيق الابيض الله جل وعلا يأتي يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده في ظلل في ظلل من الغمام كما يشاء سبحانه وتعالى والملائكة - [00:10:45](#)

ملائكة اي وتأتي الملائكة في هذا اليوم تنزل من السماء الى الارض وتحيط بالخلائق. تحيط بالارض من جميع جوانبها. ملائكة السماوات السبع ينزلون يوم القيامة قبل مجيء الله سبحانه وتعالى - [00:11:06](#)

ويحيطون بالخلائق من جميع الجهات. ويكونون صفوفًا كل اهل سما يكونون صفا محيطا باهل الارض ثم من ورائهم اهل السماء الاخرى وهكذا. كل سماء يكونون صفا واحدا كما يأتي في سورة - [00:11:25](#)

في الفجر والملك صفا صفا تكونون صفوفًا تحيط بالخلائق بالجن والانس يوم القيامة. يا معشر الجن ان استطعتم ان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من ابقار السماوات والارض فانفضوا تحيط بهم الملائكة والملائكة وقضي الامر انتهى امر هلاكهم -

[00:11:44](#)

قظي الامر يعني انتهى امر هلاكهم وحق بهم العذاب حينئذ لا تنفعهم التوبة ولا ينفعهم الندم لان الله تقدم اليهم في الدنيا وامرهم بطاعته والدخول في اسلام والحذر من عدوهم الشيطان فلم يمتثلوا - [00:12:08](#)

فحينئذ يحق عليهم العذاب اذا جاء الله جل وعلا لفصل القضاء بين عباده ولا تقبل منهم التوبة والمعدرة. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. انتهى وقت الاعتذار وانتهى وقت التوبة - [00:12:27](#)

ولم يبق الا الجزاء فهذا وعيد من الله سبحانه وتعالى يذكر به عباده. يستعد وانه سبحانه يأتي يوم القيامة لفصل الحظاء بينهم ومجازاتهم على اعمالهم. فهو يذكر بهذا اليوم العظيم الذي - [00:12:43](#)

فيه مجيئه سبحانه وتعالى ومجيء ملائكته ومحاسبة خلقه وجزاؤهم على اعمالهم. الشاهد من الاية الكريمة ان فيها اثبات المجي لله سبحانه وتعالى وهو من صفات افعاله فهو يجيء مجيئا حقيقيا كما اثبت ذلك لنفسه سبحانه وتعالى - [00:13:02](#)

وليس هو كمجيء المخلوق للمخلوق وانما هو مجيء الخالق سبحانه وتعالى. الذي لا يعلم كيفيته الا هو سبحانه وتعالى والى الله ترجع الامور ترد الامور كلها الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:26](#)

تنتهي اليه ويحكم فيها سبحانه وتعالى بالعدل. ويجزي كل عامل بعمله. ثم قال سبحانه وتعالى في الاية الاخرى من سورة العام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا - [00:13:44](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. هل ينظرون مثل التي في سورة البقرة استفهام انكار معناه النفي اي ما ما ينتظرون - [00:14:07](#)

وينظرون معناها ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك. ذكر هنا ثلاث مجيئات. مجيء الملائكة مجيء ربك مجيء بعض آيات ربك كلها ستحصل كلها ستحصل وتقع وكلها مروعة - [00:14:24](#)

وكلها عندها ينتهي قبول العذر والتوبة كلها ينتهي عندها قبول العذر والتوبة. فلا نجا لاحد من هذه الامور ومواجهتها لا نجا لاحد من مواجهة هذه الامور. ان تأتيهم الملائكة يعني لقبض ارواحهم - [00:14:47](#)

المراد بهم ملائكة الموت ملائكة الموت تنزل لقبض ارواح بني ادم كما قال سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. والمراد - [00:15:07](#)

فوصل توفته رسلنا المراد بهم الملائكة ملائكة الموت لان الموت له ملائكة تنزل وتخرج والروح من بدن المحتضر تسوقها من عروقه ومن جسمه حتى تنتهي الى الغرغرة الى كلا اذا بلغت تراقي - [00:15:24](#)

تنتهي الى التراقي تجتمع عند ذلك يأخذها ملك الموت وليتوفاكم ملك الموت. فالملائكة هذه تساعد وتجمعها وتسوقها من بدن في محتضر حتى تنتهي الى اخر مرحلة عند ذلك يأخذها ملك الموت رئيس ملائكة الموت. في هذه الحالة لا تقبل التوبة. في هذه الحالة لا

تقبل التوبة - [00:15:47](#)

اذا وصلت الروح الى الغرغرة وحظرت الملائكة بقبض الروح وعين المحتظر عين الملائكة شافه رآهم معاينة اراد ان يتوب لا تقبل

توبته لان وقت العمل انتهى كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر - [00:16:15](#)

يعني ما لم تبلغ روحه الغرغرة. واذا بلغت الحلقوم بلغت التراقي حينئذ لو اراد ان يتوب ما تقبل توبته لان وقتها قد انتهى وليست

التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان لا تقبل له توبة - [00:16:36](#)

كل شي له اجل فهو منتهى فهذه حالة لا تقبل فيها التوبة اذا جاءت الملائكة يعني ملائكة الموت او يأتي ربك وهذا في يوم

القيامة. هذا في يوم القيامة لفصل القضاء كما سبق في سورة البقرة. فصل القضاء بين عباده - [00:16:57](#)

وهذا ايضا موقف لا يقبل فيه الاعتذار. ولا يقبل فيه توبة التائب لان دار الآخرة ليست دار عمل وانما هي دار جزاء ووقت التوبة في

الدنيا اما في الآخرة ليس فيها عمل ولا توبة ولا شيء انما فيها جزاء - [00:17:17](#)

او يأتي بعض ايات ربك هذا مجيء ثالث او يأتي بعض ايات ربه. وفي هذه الحالة ايضا اذا جاءت بعض ايات ربك لا تقبل التوبة لا ينفع

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وما المراد ببعض ايات ربك؟ المراد به - [00:17:35](#)

خروج الشمس او طلوع الشمس من مغربها في اخر الزمان في اخر الزمان تطلع الشمس من المغرب من جهة المغرب عكس ما كانت

عليه قبل ذلك وانها تطلع من المشرق - [00:17:57](#)

وتجري الى المغرب في اخر الدنيا في اخر الزمان قبل قيام الساعة تخرج من المغرب وهذه احدى علامات الكبار لان الساعة لها

علامات واشراط. قال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة فقد جاء اشراطها قد جاء اشراطها يعني علاماتها - [00:18:10](#)

وعلامات الساعة كثيرة منها علامات وقعت وانتهت ومنها علامات تقع بعدها ومنها علامات كبار تكون في اخر الزمان عند قيام الساعة.

واعظمها خروج الشمس من مغربها خروج الشمس من مغربها ظهور الدابة التي تكلم الناس تسم الناس ظهور المسيح الدجال ونزول -

[00:18:34](#)

المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وقتله للدجال خروج يأجوج ومأجوج كل هذه علامات كبار علامات كبار ومن اعظمها

طلوع الشمس من مغربها او يأتي بعض ايات ربك بعض ايات ربك - [00:19:02](#)

وهو طلوع الشمس من مغربها في اخر الزمان. عند ذلك اذا رآها الناس امنوا كلهم اذا رأى الناس طلوع الشمس من مغربها امنوا كلهم

لكن لا يقبل ايمانهم ولا تقبل توبتهم يوم يأتي بعض ايات ربك - [00:19:23](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اما التي امنت من قبل فانها ينفعها ايمانها وتوبتها وعملها الصالح اما من كان كافرا قبل ذلك

فانه اذا امن عند هذا الحدث فانه لا يقبل منه ايمان - [00:19:41](#)

ويكون على الكفر يختتم له بالكفر والعياذ بالله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني وكسبت في

ايمانها خيرا قبل ذلك امنت وعملت - [00:20:00](#)

امنت وعملت قبل طلوع الشمس من مغربها. الشاهد من الآية ان فيها اثبات الاثبات لله سبحانه وتعالى وهو اتيان حقيقي لان الله عدده

ولوعه اتيان الملائكة واتيان الرب واتيان بعض ايات الرب - [00:20:18](#)

ولا شك ان اتيان الملائكة حقيقي ولا شك ان اتيان بعض على بعض ايات ربك امر حقيقي فكذلك اتيان الله جل وعلا لا يكون امرا

حقيقيا ليس مجازيا كما يدعيه - [00:20:39](#)

المبطلون. فكيف يكون مجيء الملائكة حقيقيا عندهم مجيء بعض ايات ربك حقيقيا عندهم ولا يكون مجيء الرب حقيقيا هذا من

الباطل ففيها اثبات الاثبات لله سبحانه وتعالى وانه يأتي لفصل القضاء بين عباده اتيانا يليق بجلاله سبحانه وتعالى. اما قوله تعالى اما

قوله - [00:20:55](#)

سبحانه وتعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد خر عليهم الصف من فوقهم وقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فهذا اتيان

مقيد. اتيان مقيد ليس اتيان مطلقا. وفرق بين الاثبات المقيد والاثبات - [00:21:21](#)

المطلق الاثبات المقيد يراد به اتيان عذابه سبحانه. اتيان عذابه سبحانه وتعالى. اما الاثبات المطلق فيراد به اتيانه هو حقيقة اتيانه

بنفسه سبحانه وتعالى. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم جاء الله بالخير. لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا -

هذا اتيان مقيد ليس معناه اتيان الله بنفسه وانما هو اتيان رحمته او اتيان عذابه وكذلك قوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا هذا خاص باليهود. اتاهم الله بجنوده من المسلمين ومن الملائكة - 00:22:04

حتى خرجوا من ديارهم هاربين فمعناه اتاهم عذاب الله سبحانه وتعالى لانه اتيان خاص باليهود في حالة خاصة وليس اتيانا عاما لجميع الخلق. ففرق بين هذا وهذا فالآتيان اذا اطلق ونسب الى الله جل وعلا - 00:22:20
فانه اتيان حقيقي انه يأتي بذاته سبحانه وتعالى. اما اذا قيد فانه يتقيد بما قيد به ولكل اه مقام لكل مقام حكم خاص يتناسب معه. وقوله سبحانه وتعالى في سورة الفجر - 00:22:40

كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا هذا ايضا مثل ما ذكر في الايتين السابقتين. كلا هذه يقولون انها كلمة ردع وزجر حرف ردع وزجر حرف. حرف ردع وزجر - 00:22:59

لانه ذكر سبحانه وتعالى قبلها كلا بل تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين تأكلون التراث اكلا لما تحبون المال حبا جما. وهذه امور مذمومة. هذه امور مذمومة انكرها الله عليهم - 00:23:21

وهدهم بقوله كلا فهي كلمة ردع او حرف ردع وزجر عن هذه الامور وذكرهم بالحدث العظيم ذكرهم بالحدث العظيم الذي سيلاقونه. اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى - 00:23:41
ذكرهم بهذا الحدث الهائل الذي سيلاقونه وهو اولا ان الله سبحانه وتعالى يزلزل الارض عند قيام الساعة يزلزل الارض اذا زلزلت الارض زلزالها ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة - 00:24:08

شيء عظيم فمعنى دكت الارض يعني زلزلت وحركت وانهدم ما على ظهرها من البناء ومن الجبال وطارت وصارت هباء منبثة وصارت الارض مستوية ليس فيها جبال ولا مبان ولا مرتفعات ولا منخفضات - 00:24:28

وانما تكون قاعا صفصفا لا ترى فيها ايوا جوا انت اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا هذه الجبال تكون في ذلك اليوم هباء يعني غبار يطير في الجو - 00:24:50

بعد ان كانت صلبة قاسية من شدة الهول ومن شدة الرجفة الارض رجفة الارض ازلت الجبال فالهول عظيم لماذا لا تتذكرون وتتعظون من هذا الهول الذي ينتظركم اذا دكت الارض - 00:25:12

دكا دكا يعني دكا بعد دك. والدك عرفناه معناه الزلزلة التحريك. حتى تستوي تستوي ظهرها ويذهب ما فيه من الجبال وغيرها من من المرتفعات والمنخفضات لشدة الهول وجاء ربك هذا الشيء الثاني الذي يحدث وهو مجيء الله سبحانه وتعالى - 00:25:30

لفصل القضاء بين عباده والملك يعني الملائكة الملكي اسم جنس يراد به الملائكة مثل ما قالت جل وعلا في سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:25:54

ملائكة وقضي الامر تأتي الملائكة لتحيط بالناس من جميع جوانبهم. والملك صفا صفا اهل كل سماء يصفون محيطين باهل الارض من جميع الجوانب صفا بعد صف اهل كل سماء يكونون صفا - 00:26:10

واحدا محيطا باهل الارض الشاهد من الاية ان فيها اثبات المجيء الى الله جل وعلا وانه مجيء حقيقي يليق بجلاله سبحانه وتعالى اما من اما من الحد في آيات الله وقال المراد بالآتيان والمجيء مجيء امره او مجيء عذابه فهذا الحاد - 00:26:30

في آيات الله سبحانه وتعالى وحمل الآيات على المجاز كما يقول هذا كلام باطل. لا دليل عليه. ما الدليل على ان المراد اتيان ملائكته ثم ايضا الله ذكر الملائكة ذكر مجيء الملائكة - 00:26:54

فمعنى هذا اذا كان مجيئه هو مجيء الملائكة فيكون هذا من التكرار بلا فائدة. يكون من التكرار بلا فائدة ومما يسان عنه كلام الله سبحانه وتعالى اذا كان المقصود مجيء الملائكة - 00:27:11

فلماذا قال وجاء ربك والملك؟ اذا يكون تكرار ينزه عنه كلام الله سبحانه وتعالى وكما انكم تقولون ان مجيء الملائكة حقيقي فلماذا لا مجيء الله حقيقيا ثم ما هو الدليل على هذا التفسير - 00:27:27

ما هو الدليل على صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر ما هو الدليل على ذلك؟ لا يسار الى صرف الكلام عن ظاهره الا بدليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

اما صرفه من اجل المذهب وحمل كلام الله وكلام رسوله على مذهبكم هذا كلام باطل ينزه عنه كلام الله سبحانه وتعالى وهذا هو من الالحاد في آيات الله سبحانه وتعالى. فالواجب على المسلم ان يسلم وان يثبت ما اثبتته الله لنفسه - [00:27:57](#)

من المجيء والاتيان ويكل كيفية ذلك الى الله عز وجل. هذا هو الذي يليق بالمؤمن المنقاد لشرع الله سبحانه وتعالى. فهذه الايات فيها اثبات الاتيان لله والمجي ومعهما واحد. وان الله يأتي ويجي - [00:28:16](#)

والقيامة لفصل القضاء بين عباده. ثبت هذا ونؤمن به كما اثبتته لنفسه. ولكن لا نتعرض لكيفيته. كما لا نتعرض لكيفية سائر صفاته سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث المتواتر ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى - [00:28:33](#)

ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه فنثبت ان الله ينزل الى سماء الدنيا كما اثبت ذلك له رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الذين يلحدون في آيات الله - [00:28:53](#)

انهم يقولون انما ينزل امره ورحمته في اخر الليل فسبحان الله امره يتكلم ويقول هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل امر الله يتكلم بهذا الكلام - [00:29:13](#)

او ان رحمته تتكلم بهذا الكلام او ان هذا كلام الله سبحانه وتعالى هذا كلام الله فمما يدل على ان المراد النزول الحقيقي انه يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:29:31](#)

هل من تائب فاتوب عليه هذا صريح في انه كلام الله جل وعلا هو الذي يقول هذا ولا يقوله امره ولا رحمته كما يقولون. هل واجب ان نسلم للنصوص ولا نتأسف من اجل ان نخضعها لافكارنا ومذاهبنا - [00:29:46](#)

بل يجب ان نسلم للنصوص هذا هو سبيل المؤمنين وقوله سبحانه وتعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. تشقق السماء يعني تتفطر يوم القيامة بالغمام يعني يخرج منها الغمام وهو السحاب الرقيق الابيض - [00:30:05](#)

وهذا لمجيء الله سبحانه وتعالى كما في سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام ونزل الملائكة تنزيلا هذا مثل قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا ان الملائكة تأتي ايضا لتحيط بالخلائق من جميع الجهات - [00:30:26](#)

وحيئنذ لا يقبل منهم التوبة والاستغفار والرجوع عن الكفر والمعاصي فهو تذكير من الله جل وعلا لهم ليتوبوا قبل ذلك قبل حلول هذا اليوم فالاية مثل الايات السابقة تماما فيها اثبات مجيء الله جل وعلا في ظلل من الغمام وفيها اثبات مجيء الملائكة - [00:30:47](#)

وتنزلهم الى الارض ليصفوا من وراء الخلق محيطين بهم صفا بعد صف. كلها تثبت اتيان الله لفصل القضاء بين عباده ومجيئه لفصل بين عباده اتيانا ومجيئا يليقان بجلال الله وعظمته لا نتدخل بهذا بارائنا واهوائنا - [00:31:13](#)

انما نسلم لله ولرسوله ونؤمن بذلك ونثبتته كما اثبتته الله ورسوله من غير تدخل في معناه وصرف لمدلوله تأويل لمقتضاه بالاراء الفاسدة وتأويلات الباطلة. قوله سبحانه وتعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:31:37](#)

قوله سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. في هاتين الايتين اثبات الوجه لله جل وعلا. وهو صفة من صفاته الذاتية. الله جل وعلا اثبت ان له وجهها. واثبت ان له يدين كما يأتي. وهذه صفات ذاتية تثبت لله جل - [00:31:57](#)

وعلا مع الفارق بين بينها وبين صفات المخلوقين فالله له وجه والمخلوق له وجه ولكن وجه الله جل وعلا يليق به ووجه مخلوق يليق به الله له يدان والمخلوق له يدان - [00:32:17](#)

ولكن يد الله جل وعلا تليق به وبعظمته ويد المخلوق تليق به وبعظمته الله له عينان كما يأتي المخلوق له عينان والله جل وعلا له عيناه تختصان به لا يعلم كيفية - [00:32:32](#)

لهما الا هو والمخلوق له عينان تليقان به فهذا معتقد اهل السنة والجماعة في كل ذلك يبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. لما ذكر الله ثناء الخلق كل من عليها فان. كل من عليها يعني على الارض على - [00:32:49](#)

بسيطة وان لم تذكر لكنها معلومة كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها على ايش؟ على الارض. ما ترك عليها من

دابة لانه معلوم للدواب على الارض - 00:33:08

فالسباق يدل على ان المراد بها الارض. كل من عليها يعني على الارض فان يعني هالك للموت ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام الله جل وعلا يبقى اول بلا بداية واخر بلا نهاية. كما قال تعالى وتوكل على الحي - 00:33:24

الذي لا يموت وسبح بحمده. الله لا اله الا هو الحي القيوم فحياته جل وعلا دائمة وكاملة لا يعتريها نوم ولا يعتريها موت فلا يعتريها تغير وانما العوارض تكون من عوارض حياة المخلوق. فالله جل وعلا حي لا يموت. واما الخلق فانهم يموتون - 00:33:45

كل من عليها يعني على الارض فان يعني ميت. انك ميت وانهم ميتون فيبقى وجه ربك يعني لا يموت سبحانه وتعالى وخص الوجه لشرفه خص الوجه لشرفه. ثم قال ذو الجلال ذو الجلال هذا وصف للوجه - 00:34:12

وصف للوجه وصف وجهه سبحانه لانه ذو الجلال والاکرام. فدل هذا على ان الوجه حقيقي وليس مجازيا كما يقوله المؤولة. لان الله اظافه لنفسه قال وجه ربك اضافة ووصفه بالجلال والاکرام ذو الجلال والاکرام. فدل على انه - 00:34:31

وجه حقيقي ويقولون المضاف الى الله على قسمين. القسم الاول اضافة مخلوق الى خالقه. مثل بيت الله وناقة الله هذه اضافة مخلوق لان البيت مخلوق. والناقة مخلوقة فاذا فتهما الى الله اضافة مخلوق الى خالقه - 00:34:55

وهذه الاضافة تقتضي التشريف تقتضي التشريف والتكريم فاذا فتهما الى الله تقتضي تشريف البيت وتكريمه وضافة الناقة ناقة صالح التي جعلها الله معجزة له اضافتها الى الله اضافة تشريف وتكريم - 00:35:15

فهذه الناقة لها شرف ولها كرامة لانها معجزة لنبي من انبياء الله عليه الصلاة والسلام. النوع الثاني اضافة صفة الى موصوفها كعلم الله وقدرة الله ويد الله ووجه الله هذه اضافة صفة - 00:35:34

الى موصوفها ليست مخلوقة وانما هي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بوجهه قال اعوذ بنور وجهك ان تظلني لا اله الا انت. استعاذ بوجه الله عز وجل. اعوذ بوجهك - 00:35:54

بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يستعيز بمخلوق لان الاستعاذة بالمخلوق شرك استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله هذا دليل - 00:36:12

على ان وجه الله صفة من صفاته غير مخلوق واما من قال ان وجه الله المراد به ذات الله ويبقى وجه ربك يعني ذات ربك هذا كلام الباطل لا تدل عليه لغة امة من الامم كما يقول الامام ابن القيم. فالشيء لا يسمى وجها. الشيء لا يسمى وجها - 00:36:27

الذات كلها لا تسمى وجها وانما يسمى وجه الشيء اول الشيء. اول الشيء يسمى وجها لانه هو الذي يواجه تحصل به المواجهة فاول كل شيء وجهه مثل وجه النهار يعني اول النهار وجه الثوب - 00:36:47

يعني ما اقبل من السوء وجه الجدار وجه الجبل فهذه اول شيء يسمى وجها في اللغة وهو بحسب ما يضاف اليه فان اضيف الى الزمان فهو زمان كوجه النهار وان اضيف الى الجدار فهو جدار كوجه الجدار - 00:37:06

وان اضيف الى الجبل فهو جبل كوجه الجبل وان اضيف الى الحيوان فهي حيوان كوجه الناقة ووجه الدابة وان اضيف الى الله جل وعلا فهو صفة من صفاته اللائقة بجلاله حق على حقيقته. لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى. فالوجه بحسب ما يضاف اليه - 00:37:26

ايه ان اضيف الى الله فهو صفة من صفاته. لا نعلم كيفيته. وان اضيف الى المخلوق من ادمي فهو بعض منه. وان اضيف الى جماد فهو جماد. وان اضيف الى زمان - 00:37:53

فهو زمان لنضيف الى بحر فهو بحر وجه البحر الى غير ذلك وجه الثوب فوجه كل شيء اوله. وهو بحسب ما يضاف اليه وعلى كل حال فالمقصود ان الاية فيها اثبات الوجه لله جل وعلا - 00:38:07

وهو حق على حقيقته كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه مثل ويبقى وجه ربه. كل شيء هالك يعني ميت الا وجهه مثل قوله ويبقى وجه ربك - 00:38:24

يعني لا يأتي عليه موت سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. ولا تدعو مع الله الها اخر. لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له

الحكم واليه ترجعون - 00:38:40

او صفة من صفات الله سبحانه وتعالى هنا سؤال اهل العلم في هذا الموضوع او ان هناك اشياء لا تفنى اشياء وجدت وخلق وت هي لا تفنى مثل الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ولا تزيدان - 00:38:57

مثل العرش الكرسي اللوح القلم عجب الذنب من ابن ادم حجم الذنب حبة صغيرة في عصص الانسان هذه لا تفنى ابدأ يركب منها خلق الانسان يوم القيامة كانها الله اعلم مثل البذر للنبات. عجب الذنب لا يفنى. ومنه يركب خلق - 00:39:18

الانسان اما جسم الانسان فانه يفنى الروح لا تفنى فما معنى قوله كل شيء هالك؟ تدخل فيها هذه الاشياء يعني تهلك لا قالوا هذه مستثناة هذه الاشياء السبعة مستثناة - 00:39:42

المعنى كل شيء كتب الله عليه الفناء. كل شيء كتب الله عليه الفناء الهالك فانه هالك كل شيء هالك يعني مما كتب الله عليه الفناء ايستثنى من ذلك ما لم يكتب عليه - 00:39:58

الفناء فهو يبقى كل من عليها فان يعني الا ما استثناه الله سبحانه وتعالى من هذه الاشياء فهذا مخصص بالدليل هذه خلقها الله واوجدها بعد ان لم تكن وكتب لها البقاء فهي تستمر - 00:40:12

ولا تموت ولا تفنى بعد ذلك لان الله خلقها للبقاء فهي تبقى فتستثنى من قوله كل من عليها فان ومن قوله كل شيء هالك الا وجهه. لانها خصتها الدلة. والفرق بين بين بقاءها وبقاء الله سبحانه وتعالى. واضح - 00:40:29

ان الله سبحانه وتعالى ليس له بداية ولا نهاية واما هذه فلها بداية خلقت بعد ان لم اذن لم تكن ايضا هي لم تبقى بنفسها وانما الله هو الذي ابقاها فهي اكتسبت صفة البقاء من الله جل وعلا هو الذي ابقاها - 00:40:50

اه ان الله سبحانه وتعالى فانه باق لذاته اول بلا بداية واخر بلا نهاية ففرق بين بقاء هذه الاشياء وبقاء الله سبحانه وتعالى. هذه مخلوقة خلقها الله بعد ان لم تكن ومنحها منحها - 00:41:09

ولولا ذلك لفنيت لولا ان الله منحها البقاء لفنيت وتلاشت. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. بسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فضيلة الشيخ ذكرتم ان النظر

على - 00:41:27

ارجو ان تعيدوها مع الدلة ومع مسلمون في الموت وهل هو ملك واحد؟ انا ذكرت هذا كله في كلامي النظر على ثلاثة اقسام اذا عدي بنفسه فمعناه البقاء والانتظار انظرونا ونقتبس من نوركم هذا الدليل وان عدي بالا - 00:41:52

معناه المعاينة بالبصار وجوه يومئذ ناظرة هذي بالظاد ناظرة من النظرة الى ربها ناظرة هذي بالظاء من النظر لان عدي باله. واما اذا عدي بفي. فمعناه التفكير والاعتبار. مثل قوله افلم ينظروا في ملكوت السماوات والارض. يعني - 00:42:13

تذكر وهذا الكلام موجود في شرح الطحاوية. راجعوا شرح الطحاوية تجدونه فيه. اما ملك الموت فلا نعرف اسمه يقال انه عزرائيل الله اعلم لم يثبت اسمه انما الذي في القرآن ملك الموت - 00:42:33

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وانت عاد وش تبي باسمه؟ سيأتيك ولو ما عرفت اسمه. نعم. والملائكة الذين معه اعوان معه اعوان توفته رسلنا يعني ملائكة الموت يساعدونه - 00:42:49

نعم فهو رئيسهم نعم. فضيلة الشيخ قلتم ان عند طلوع الشمس من المغرب كل الناس يؤمنون فكيف نجمع بين هذا الخروب كل الناس يؤمنون فكيف نجمع بين هذا القول وما ذكر في الحديث ان الساعة تقوم على شراء الناس. اي نعم لانهم لا يقبل منهم ايمانهم فيستمرون كفارا - 00:43:06

لا يقبل منهم ايمانهم فيستمرون كفارا وتقوم عليهم الساعة. اذا لم يقبل منهم ايمانهم بقوا على الكفر. نعم لا منافاة نعم فضيلة الشيخ المقصود بالعلامات الصغرى نعبد جميعها امتبعها. يقولون علامات الساعة على ثلاثة اقسام. علامات مضت وانتهت مثل بعثة الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:43:31

هذا من علامات الساعة مثل اه ما حصل في وقت الصحابة من الايات التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم لان ظهور الفرق

الظالة ومثل ما اه حصل الاختلاف بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد عصر الخلفاء الراشدين ما حصل من القتال والفتن هذا من علامات الساعة - [00:43:57](#)

الخوارج ظهور الفرق الضالة هذا من علامات الساعة هذا شيء حصل انتهى آآ ظهور النار التي حصلت في الحرة حول المدينة هذا حصل وانتهى وهناك علامات متوسطة بين العلامات الاولى والعلامات الكبار. مثل - [00:44:19](#)

كسو الربا في اخر الزمان رفع الاصوات في المساجد المباهة في زخرفة المساجد. اه كثرة القراء وقلة الفقهاء. كل هذا من علامات الساعة المتوسطة اه كثرة المال وفيضان المال بايدي الناس هذا من علامات الساعة ايضا. ظهور المراتب الحديثة - [00:44:39](#)

المخترعات تقارب الزمان وتقارب المكان الان هذا من علامات الساعة اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. اما العلامات الكبار فهي كما ذكرنا. وهو طلوع الشمس من مغربها خروج الامام المهدي نزول المسيح عليه الصلاة والسلام قتله للدجال خروج الدابة - [00:45:01](#)

كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن ذلك في كتابه اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون خروج يأجوج ومأجوج وفسادهم في الارض كل هذا من علامات الساعة الكبار - [00:45:23](#)

فضيلة الشيخ روي عن بعد الصلاة انه قال اشد ونشحن منا ونشحن بالمناشير ارضكم مصاريق هل يستوي في ذلك الكافرون والحاصي والمؤمن؟ سكرات الموت وشدته تحصل للكافر ولغيره وللمؤمن النبي صلى الله عليه وسلم قاسى من - [00:45:40](#)

من سكرات الموت عليه الصلاة والسلام. وقال ان ان للموت لسكرات. قاسى وكان صلى الله عليه وسلم آآ في سياق يطرح قميصه على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وينضح وجهه بالماء ويقول - [00:46:06](#)

ان للموت سكرات فهذه يقاسي منها هذا المحتظر. ولكن استخراج الروح من جسده هذه يختلف فيها الكافر عن المؤمن. فالمؤمن تخرج روحه بسهولة وتدعى بلطف. اما روح الكافر والعياذ بالله فانها تنزع بشدة - [00:46:24](#)

والنازعات غرقا والناشطات نشطى قال والنازعات غرقا هذا نزع الكافر والناشطات نشطا هذا نزع روح المؤمن بسرعة وكفة تخرج من فيه كالقطرة من فم سقاء يا ابتها النفس المطمئنة ارجعي - [00:46:41](#)

الى ربك راضية مرضية فنزع الروح يختلف فيه الكافر عن المؤمن اما مقاساة سكرات الموت فهذه تشترك فيها كل كل الخلق نعم فضيلة الشيخ ان قال ومن الشاعرة انكم كنتم لنا في ايات الاستواء انها لو كانت اجتماعا للاستيلاء - [00:46:57](#)

في موضع واحد ليحمل العام على الخاص قال ابن القيم رحمه الله في ايات الاستواء بلا مان ولو كانت بمعنى في القرآن اتت بها في موضع كي يقبل الباقي عليها وهو بالامكان. كان. هم. كما تقولون في اية المجيء فقد اتى - [00:47:19](#)

في سورة النحل قوله تعالى فقد اتى في سورة النحل قوله تعالى قوله تعالى او يأتي امر ربك فنحن المطلق على المقيد فنقول جاء ربك اي نقول لهم لا نتصرف في كلام الله - [00:47:43](#)

الايات التي قيد الله فيها يقيد. والايات التي اطلق الله بها نطلق. هذا ما يكون في في العقيدة يحمل المطلق على المقيد امر العقيدة توقيفي لا نتدخل فيه فما اضافه لنفسه مطلقا فاننا نثبتته. واما قوله تعالى - [00:48:01](#)

اه فلينظروا الا ان تأتيتهم الملائكة او يأتي امر ربك هذه ليس فيها ذكر مجيء الله سبحانه وتعالى وانما فيها ذكر مجيء الملائكة او مجيء امر الله وكلاهما حق امر الله قد يأتي - [00:48:21](#)

اتى امر الله في مطلع السورة اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. فالله يأتي وامره يأتي والملائكة تأتي. كل ذلك حق على حقيقته نعم فضيلة الشيخ هذا التقصير يوم تتحقق السماء - [00:48:35](#)

انه ابراهيم النور العظيم الذي ينفر الابصار الشرف وهل هذا يقتدر على الضمان المذكور في سورة البقرة هو الغمام هو النور يقولون ان الغمام هو النور النور يكون فيه الغمام يكون فيه نور - [00:48:58](#)

والذين فلا منافاة بين النور والغمام هما شيء واحد. نعم فضيلة الشيخ المقصود من فرق الجر في هل المقصود من حرق الجر في الذي ورد في قوله تعالى الا ان يأتيهم الله في ظل - [00:49:15](#)

المقصود به المرئية ام المصاحبة الله اعلم الله اعلم. نعم طيلة الشيخ هل هناك تعارض بين ان نقول ان ذي الجلال والاکرام صفة لوجه الله تعالى بين ان نقول ان - [00:49:34](#)

ذا الجلال والاکرام صفة من ربه صفة للرب عز وجل. لم يأتي هذا بالقراءة انما جاء ذو ذو بالرفع هو صفة للوجه ولو كان صفة للرب لجاء بالجر. كما جاء في اخر السورة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. فذي الجلال والاکرام صفة - [00:49:50](#)

للرب لربك. اما ذو الجلال والاکرام فهو صفة لي ويبقى وجه صفة لوجه. وهذا مما استدلوا به على ان الوجه حقيقي لان الله وصفه بالجلال والاکرام الجلالة اي العظمة والاکرام الذي يكرم عبادته سبحانه او الذي يستحق الاکرام والثناء والحمد والشكر - [00:50:09](#)

وهو الله سبحانه وتعالى. نعم فهو الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ ما معنى قول بعضكم؟ ما معنى قول بعض الشراح؟ ان الله سبحانه وتعالى يجيب ويأتي وينجز ضعه فوق عرشه. لا نتعرض للكيفية. نحن نثبت ان الله فوق عرشه وانه في العلو. ونثبت انه يأتي ويجي كما اثبت ذلك لنفسه. اما - [00:50:33](#)

هي الله اعلم بها؟ نعم. فضيلة الشيخ دعم النشاط الذين يحضرون الثلج لعلماءهم اطفالهم الصغار وذلك ازعاجا اثناء الدرس نعلم ان داخل المسجد او بكاء الطفل اثناء الصلاة والرجاء مستمرة. الذي يأتي باطفال صغار يحفظهم. يحفظهم عن العبث في المسجد - [00:50:58](#)

وايضا لا يتركهم يشوشون على المصلين. نعم. فضيلة الشيخ لو سأل ساهم لماذا صنعتهم الله عن ظاهره قوله تعالى واتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فقلتم انه اتيان مقيد وما الدليل على ذلك؟ اتيان مقيد بطائفة معينة وهم اليهود ما هم مجيء عام الا ان يأتيهم الله هذا عام - [00:51:21](#)

واما اتاهم الله من حيث هذا المراد به اليهود خاصة ولهم كل اليهود ايضا انما هم بنو النضير انما هم بنو النضير خاصة فمعناه ان الله اتاهم بعذابه وجنوده وقذف في قلوبهم الرعب يضربون بيوتهم - [00:51:47](#)

هم بايديهم وايدي المؤمنين فهذا مجيء خاص. اتيان خاص لطائفة مخصوصة. نعم فهو مقيد. نعم. وفرق بين الاتيان المطلق والاتيان المقيد. والذي لا يفرق هذا معناه انه ما يعرف. نعم - [00:52:05](#)

ما يعرف الفرق بين المطلق والمقيد معناه انه ما يعرف. ليتعلم اولاً نعم فضيلة الشيخ ما اعظم روح الواسطية للطالب المتوسط شروح كثيرة والطالب يختار ما يراه احسن له. يختار منها ما يراه احسن له وافقد له. كلها ان شاء الله مفيدة. كلها مفيدة. والطالب يختار اللي - [00:52:21](#)

يشوفه انه يفهمه اكثر ويسهل عليه اكثر. الناس يختلفون. افهامهم تختلف مداركهم تعبت فضيلة الشيخ الاية في قوله تعالى ليس المقصود هو الذات بل الوجه وقد يكون خاطب انها لو لم يقصد بها الذات لشيء الخلاء صفات صفاء مشملاءه - [00:52:43](#)

صفات اخرى لله مثل اليد والرجل وغير ذلك. وضع لنا. هذا لا يجوز ان يقال في حق الله سبحانه وتعالى. الله باق لصفاته سبحانه وتعالى ولكنه نص على الوجه وخصه هنا - [00:53:11](#)

ونحن نتكلم عن الوجه اما بقية الصفات فلا شك انها باقية لان الله جل وعلا اول بلا بداية واخر بلا نهاية باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فلا يخطر هذا ببال احد الا ابله او مضل - [00:53:27](#)

ثم ابلى ما يفهم والا مضل يريد ان يضل الناس. نعم يقول انه ما يبقى الا وجه الله اما بقية ذاته فتفنى. تعالى الله عن ذلك. من يقول هذا؟ هذا ما اظن يقوله ولا الجهل بن صفوان. نعم - [00:53:44](#)

فضيلة الشيخ ان هناك اشياء استثنيت من قوله تعالى كل من عليها ومن قوله تعالى والدليل الذي استثنيت به. اللي موجودة في شروح العقيدة راجعوها وتجودونها. في شروح العقيدة الواسطية كلها مذكورة فيها - [00:53:59](#)

نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:54:23](#)